Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## الشخصيات Characters

تصنع الشخصيات المقدمة فى مقامات الهمذانى إيهاما كبيرا بواقعيتها، أى بكونها شخصيات من لحم ودم ؛ وذلك أن مؤلف الهمذانى قد أدخل فى نسيجه بعض الشخصيات ذات الوجود التاريخى ، مثل ذى الرمة وأبى العنبس الصيمرى وأبى داود المتكلم وغيرهم ، إضافة إلى أن الشخصيات الخيالية الأخرى تمثل أنماطا يمكن تصور وجودها على مستوى فترة تأليف النص . ورغم هذا الإيهام تظل الشخصيات مجرد كائنات ورقية وليست من دم ولحم[٢٩] ، بما يعنى أن تحديد ملامحها يعتمد بالأساس على ما يخبر به النص دون التطرق للوجود التاريخى الإنسانى لهذه الشخصيات أو لتلك الأنماط إن وجد ، إلا فى حدود إضاءته لوجودها فى النص .

فى نص المقامات هناك شخصيات مركزية تلعب دور البطولة ، سواء فى مقامة واحدة مثل شخصيتى أبى العنبس الصيمرى وبشر بن عوانة، أو فى أكثر من مقامة مثل شخصيتى أبى الفتح الإسكندرى وعيسى بن هشام . تلك الشخصيات يقدمها النص بتفصيلات تمكن من رسم صورة لها . وهناك شخصيات هامشية يقصد من وجودها مجرد الدور الذى تؤديه مكملة الحدث الرئيس فى المقامة ؛ بحيث لا ينشغل النص بتقديم تفاصيل عنها إلا بالقدر الذى يتطلبه دورها فى سير الحدث .

بناء على التفرقة السابقة سيحاول التحليل التعرض لصورة الشخصية المركزية والشخصية الهامشية فى النص من خلال التعرض لبعض نماذج الشخصيات المركزية وهى لكل من أبى الفتح الإسكندرى ، وعيسى بن هشام،